



رقيص .. الخ .. وجاء في الصفحة « ٥١٦ » من دائرة  
معارف القرن العشرين الطبعة الثالثة أن العقاب طائر من  
الجوارح يذكرو ويؤنث ويجمع على أعقاب وعقبان وعقابات. وقد

عرف العرب هذا الطائر واشتهر لديهم ففسريوا به المثل في الغز  
والثمة فقالوا أمتع من عقاب الجوارح  
قال الشاعر -

ما أنت إلا كالعقاب وأمه ممروفة ، وله أب مجهول  
فهم من يذكر العقاب كشوق وكقول شاعر مجهول  
الاسم حيث يقول :

أقد لج الخبء على جوار كأن عيونهم عيون عيون  
كأنى بين خافتى عقاب يريد حمامة في يوم غيبت  
ومنهم من يؤنثها كقول النبي

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفخت جناحها العقاب  
كما هو في الصفحة ( ١٥٥ ) من الجزء الأول من شرح  
ديوانه لمبد الرحمن البرقوقى . هذا ما أردت الإشارة إليه وعند  
علماء اللغة الفصل اليقين ..

١ - عقاب تركز وثؤنث :

جاء في الصفحة « ٢٥٥ » من كتاب « من أسرار اللغة »

للككتور إبراهيم أنيس مابلى :

امل شوقى حين قال :

أعقاب في عنان الجوارح أم سحاب فر من هوج الرياح  
ولم يؤنث القمل « لاج » رغم أن « العقاب » مؤنثة كأن  
في ذهنه مثل هذه الظاهرة التي جاءت في شعر القدماء ويصغى  
الداكتور قول الشاعر :

فأما تريف ولى لمة فإن الحوادث أودى بها  
إشارة إلى تأنيث « الحوادث » وتذكير « أودى »

والحقيقة أن شوقى لم يخالف اللغة لأن العقاب كافى معاجم  
اللغة طائر يطلق على الذكر والأنثى . وهى من الأسماء التي يجوز  
فيها التذكير والتأنيث « كمقرب ، وسلاح وسكين وقفا

هذه ناحية دقيقة كنا نود أن نعرض لها الأدبية عرضاً فيه  
إسالم ونحر للحقيقة ! ولا نشك في الإيمان العميق في قلب  
« أم كلثوم » إلى درجة تسامها بما تقضى ، وترفعها عن سوقية  
الأفان وساديتها !

أما « الإيمان الراسع الأفق الذى يتسامى عن الظهور بالزمت  
والتهرج » ص ١٣٤ فلا نقر الأدبية عليه ، لأن الإيمان فيه  
تصدق متصل بممل ، ولا نعرف مدى التسامى به إذا لم يترفع عن  
الريبة ويتحصن بالتهرج !

وبعد ؛ فإن هذا الكتاب تحفة فنية ، تدل على استعداد  
فطرى في صفاء الأسلوب بحسن ديباجته ، وروعة أدائه ، وتقائه  
عباراته ، ولعل دراسة أفان « أم كلثوم » هى اللامعة إلى مدى  
تتم الأدبية بالدوق الرفيع !

أحمد عبد اللطيف بدر

المجردة ، أما « النية » فقد مشتركة لا يمكن الحكم عليه حكماً  
ذاتياً ، وإباحة الفنان المعصية باعتاده على « حسن النية » لا يخرجها  
عن الإنم ، فالإبسة أقوى دليل على اللزم ، واللزم مظهر النية  
ومدلولها ، وهذا الاتجاه فى فهم التصوف يتلاقى مع قول بعض  
المفكرين : « اعص الله لتعرف كيف تنبكي وتبده » !

على أن ذكر « الحمر » فى الكلام الصوفى ليس القصد منه  
مادتها ؛ بل الفرض « الغفلة عن تذكر الذات الملية » ؛ ومجرد  
التضائل بمد إتما لدى الخواص وخواصهم من الواصلين .. ولذلك  
يقول « الخيام »

أسكرنى « الإنم » ولكنى مصوت بالآمال فى رحمتك  
والتصبير بقوله « مصوت » رمز إلى مدلول التطابق فى

« أسكرنى » المعطى معنى الغفلة لا الاحتساء !!

٢ - زياده في الوزن :

قرأت في العدد « ١٩٨٩ » من مجلة الرسالة القراء قصيدة عامرة الأبيات للأستاذ الشاعر حسن كامل الصيرفي بعنوان « شملة المجد » وجدت في البيت التالي منها خروجاً من الوزن زيادة « تفعيلة » واحدة في المعجز وهي من بحر « الكامل » الشاعر الحلي الشمور نشيده من قلبه ذوب ومن إيمانه الإيجاء، فاهو قول شاعرنا الرقيق !؟

بنداد هجر القادر رشيد الناصري

### تومير مناهج التاريخ في البعور العربية

من أم ما نسمى إلى تميته الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية هو نشئة جيل عربي يمتاز بقوميته العربية ويقدم تراثه المديد . ورات أن علم التاريخ هو أهم الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ، فدعت إلى تأليف لجنة من الخبراء في التاريخ لوضع قواعد عامة يسترشد بها في تأليف كتب التاريخ المدرسية في البلاد العربية وتقرير مناهج موحدة في هذه المادة في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ، وقد تألفت هذه اللجنة برئاسة حضرة صاحب السعادة الأستاذ محمد شفيق فرجال بك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية وعضوية حضرات اللعنين الثقافييين بالفوضيات العربية بالقاهرة وحضرات : صاحب الرفة الدكتور محمد مصطفى زيادة بك ، الدكتور إبراهيم نصحي بك ، الدكتور أحمد بدوي ، الدكتور أبو الفتوح رضوان ، الأستاذ على إبراهيم عبده

وقد عقدت عدة اجتماعات ناقشت فيها شتى المسائل المتعلقة بكتب التاريخ المدرسية كالنظام التابع في تأليفها واختيارها ، ومادة الكتب المدرسية في علم التاريخ ، ونسبة الموضوعات بعضها إلى بعض ، ونصيب التاريخ القومي والتاريخ العربي والتاريخ العالمي في هذه الكتب ، والروح التي تتألق بها المسائل التاريخية ، والمصادر التي نمتق منها المعلومات وهكذا . وقد طالبت اللجنة هذه المسائل وغيرها من ناحيتين : الأولى ما يسير عليه العمل فعلا في الوقت الحاضر في البلاد العربية المختلفة ، والثانية ما يجب أن يرعى في المستقبل عند تأليف كتب التاريخ

لهذه البلاد الشقيقة

ورأت اللجنة أن تقوم البحث إلى شحبتين : الأولى خاصة بكتب التاريخ المدرسية في المدارس الابتدائية والثانوية . واستندت اللجنة في هذا إلى مختلف العوامل التي تحدد السكيفية التي يكتب بها كتاب مدرسي في التاريخ وإل اختلاف هذه العوامل في حالة كل من التلاميذ الابتدائي والثانوي . إذ لاشك في أن فرض كل من التلميذين يختلف من الفرض من الآخر ، وأن الخصائص السيكولوجية التي يتمتع بها الطفل في المدرسة الابتدائية هي غير الخصائص التي يخضع لها المراهق في المدرسة الثانوية . كما أن المادة وطرق علاجها ووسائل توضيحها وكيفية عرضها تختلف كثيرا باختلاف مراحل الدراسة ، وهو اختلاف قائم على اعتبارات اجتماعية ودراسية وسيكولوجية مقررة .

ورأت اللجنة أنه لامدوحة من إقامة بحثها وقراراتها على ضوء ما هو حاصل فعلا في هذا الميدان في البلاد العربية المختلفة . ولما قررت أن تدرس أولا كتب التاريخ المدرسية المقررة في مختلف البلاد العربية دراسة فحص وتحليل وتقييم . فقسمت أعضائها بحسب تخصصهم وكلفت كل مجموعة بفحص الكتب المتعلقة بموضوع تخصصها وتقديم تقرير عنها ، ثم ناقشت اللجنة مجتمعة كل هذه التقارير مناقشة أدت إلى اتفاق الجميع على القواعد العامة والمناهج التي تقدمها اللجنة باسمها ، وقررت اللجنة أن يكون المدار في تقييم الكتب المستعملة الآن وفي تقرير القواعد العامة والمناهج التي ستقدم بها هو ذلك التقرير القيم الذي وضته شعبة التاريخ في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي انعقد في لبنان في صيف سنة ١٩٤٧ ، والذي أدرج ضمن « مقررات المؤتمر » الذي نشرته الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية في القاهرة في سنة ١٩٤٨ فدرس أعضاء اللجنة قرادى ومجتمعين هذا التقرير للقيم واسترشدوا به

ورأت اللجنة أيضا ضرورة الاسترشاد بتقرير لجنة الخبراء الدولية التي دعمتها هيئة اليونسكو إلى الاجتماع بدار الهيئة بباريس في أكتوبر سنة ١٩٥٠ لدراسة طرق تدريس التاريخ وكتبه المدرسية والوسائل المؤدية إلى استخدام ذلك في تحقيق التفاهم